محاضرات الأسبوع الخامس

علم النفس التربوي الرياضي

أ. د / محمد الشحتاوي

١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م

ثانياً: مرحلة الطفولة الوسطى من (٦ إلى ٩ سنوات)

النمو البدني والحركي:

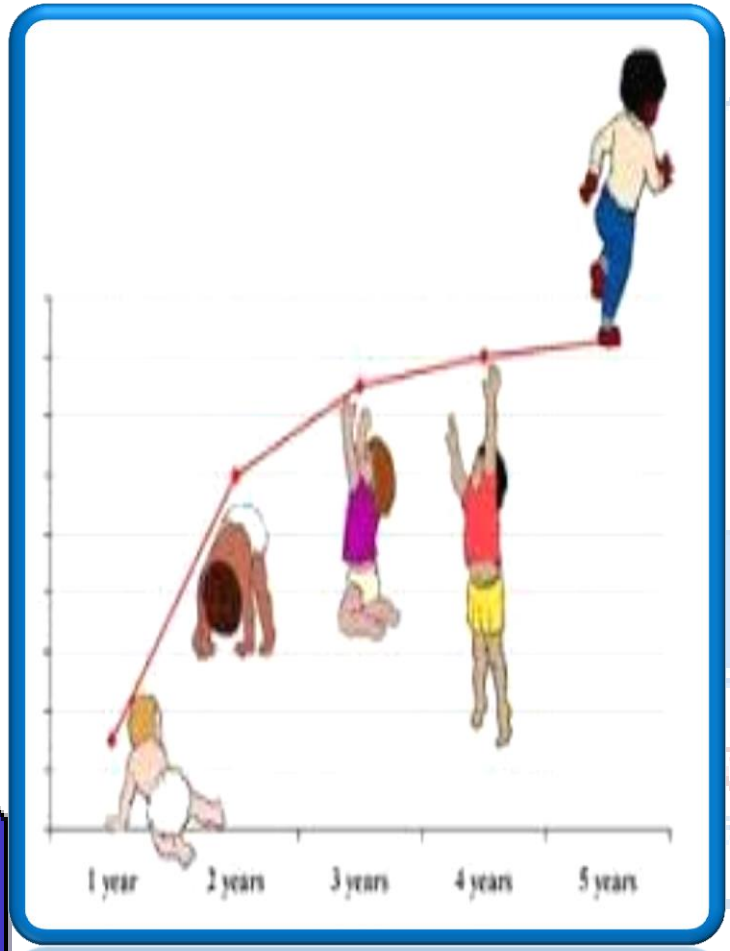

- يقل نمو العظام والعضلات كثيراً في هذه المرحلة عن المرحلة السابقة لها وتبدأ تشوهات القوام في الوضوح والأسنان الدائمة في الظهور مما قد يؤدي إلى اعتلال الصحة في بعض الأوقات.
- نظراً للنمو البطئ الذي يقابله ميل الطفل في هذه المرحلة إلى الإكثار من العام فغلباً ما يتعرض إلى السمنة التي قد تعوقه عن اكتساب كثير من المهارات الحركية الأساسية.
- لا يتناسب حجم القلب في هذه المرحلة مع حجم الجسم حيث يكون نموه أبطأ من نمو الجسم ولهذا تقل قدرة الطفل على أداء أي عمل حركي بصفة منتظمة ولمدة طويلة فهو يحتاج إلى راحات بيئية كثيرة أثناء النشاط الحركي.

- تتحسن لدى طفل هذه المرحلة القدرة على استخدام العضلات الكبيرة مما يساعد على الاتزان الحركي والثقة في الأداء الذي يبدو أكثر دقة واقتصاد عن المرحلة السابقة ويدعم ذلك نمو بعض العضلات الصغيرة.
- في هذه المرحلة يتحسن التوافق بين العين واليد وبين العضلات الكبيرة تحسناً نسبياً عن بدايتها مما يساعد الطفل على استخدام الأدوات بصورة أفضل من قبل.
- طفل هذه المرحلة نشيط الحركة سريع التحول من نشاط إلى آخر وفي نفس الوقت يستطيع الالتزام بمكان واحد مدة قد تصل إلى نصف الساعة.
- يستجيب الطفل بحركات واسعة لكل المثيرات البيئية التي يتعرض لها حيث تصل العمليات العصبية التي تأمر العضلات بعدم الاستجابة إلى درجة النضج الكافي التي تسمح لها بالعمل وإعطاء مثل هذه الأوامر في جميع المواقف.

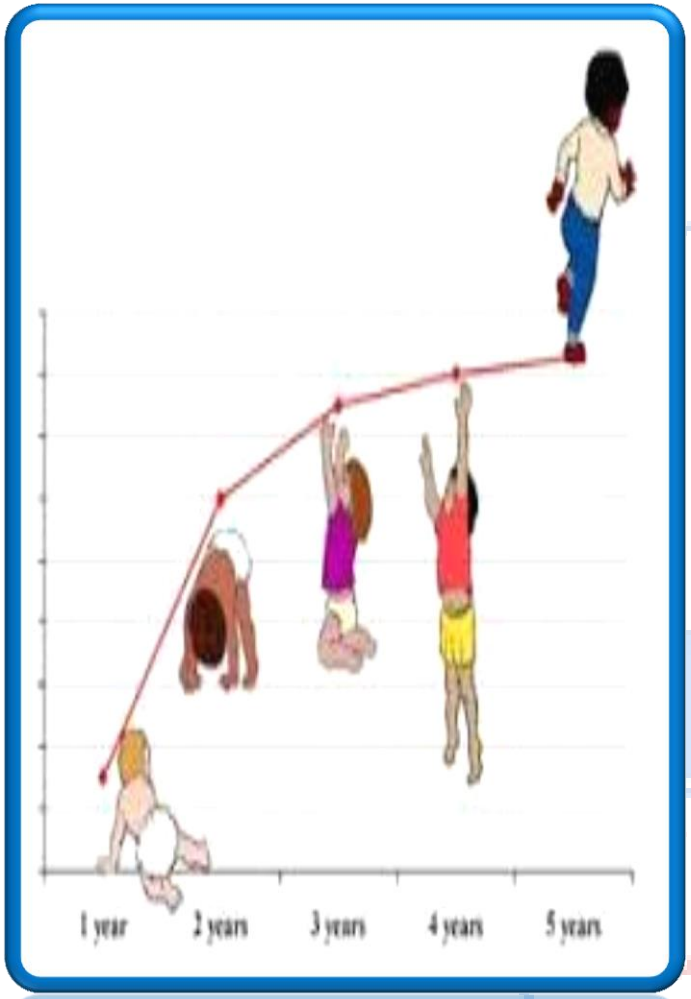

- يتوقف اكتساب المهارات الحركية في هذه المرحلة على ما تتضمنه البيئة من مثيرات تتناسب مع ما لدى الطفل من استعدادات فنمو العضلات الكبيرة يساعد على اكتساب مهارات السباحة والرقص وغيرها مما يعتمد على العضلات الكبيرة كما أن نمو بعض العضلات الصغيرة يساعد على اكتساب بعض مهارات العاب الكبار ككرة القدم والسلة ولكن بقدر بسيط.

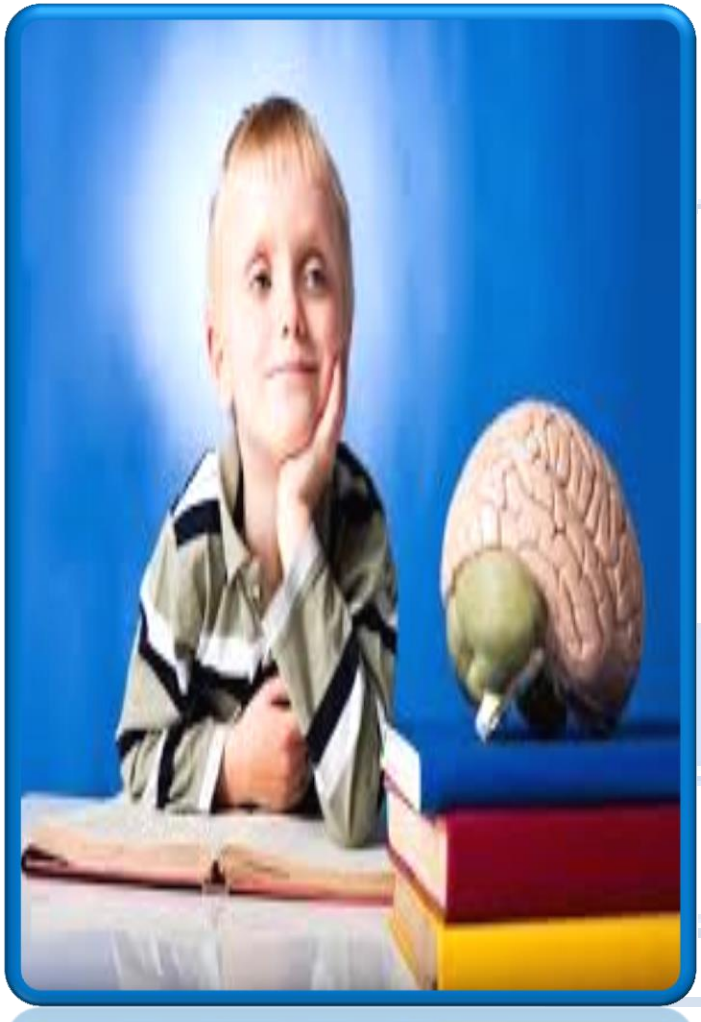

النمو العقلي:

- يستمر تفكير الطفل في هذه المرحلة على النوع الخيالي ولكنه يستطيع أيضاً التعامل مع الحقائق والأمور الواقعية وهو بذلك يستطيع أن يفرق بين الحقيقة والخيال.

- يميل طفل أيضاً هذه المرحلة إلى حب الاستطلاع وكثرة الأسئلة ولكن حب الاستطلاع في هذه المرحلة يكون نحو الموضوعات والأشياء التي بدأ يتعامل معها في المنزل والمدرسة والنادي بغرض المزيد من التعرف عليها.
- ينحصر تفكير الطفل في هذه المرحلة فيما يحسه ويتعامل معه مباشرة ولهذا فهو لا يستطيع التفكير النظري إلا فيما يرتبط بخبرة عملية.
- تزداد قدرة الطفل على الانتباه عن المرحلة السابقة ولذلك فهذه المرحلة تعتبر مناسبة بالمدرسة والانتظام داخل الفصل.
- يستطيع طفل هذه المرحلة تعلم النظام والقواعد البسيطة اللعب ورموزه المستخدمة مثل قف وابتدئ واستمر كما يستطيع التعامل مع الأدوات والأجهزة بطريقة نفعية لقدرته على التركيز والاستمتاع والفهم وكذلك التقليد والنقد.

جامعة كفر الشيخ
Kafrelsheikh University

النمو الانفعالي:

- تتصف انفعالات طفل هذه المرحلة بالهدوء النسبي عن المرحلة السابقة هذا لا يعني أنه لا يثور ولا يغضب ولا يخاف ولا يعتدي ولكنه يقوم بكل ذلك باستجابات انفعالية تختلف في الدرجة والنوع عن المرحلة السابقة وذلك للأسباب التالية:

أ- يبلغ الطفل في هذه المرحلة درجة من النضج العقلي تمكنه من فهم وتقدير المواقف تقديراً مقبولاً يساعده على التحكم في انفعالاته فبد أن كان في مرحلة الطفولة المبكرة لا هم لديه سوى إشباع رغباته وأن كل تأجيل لهذا الإشباع يقابله بالغضب والصراح فأنه في هذه المرحلة من النمو يستطيع تقدير الظروف التي أدت إلى ضرورة تأجيل هذا الإشباع وبالتالي لا يتعجلها كما كان من قبل.

جامعة عفرالشيخ
Kafrelsheikh University

ب- إن اتساع المجال الاجتماعي للطفل في هذه المرحلة بذهابه إلى المدرسة والنادي واختلاطه بأقرانه من الجيران يساعده على امتداد عواطفه وتنوع موضوعات الحب إلى الأصدقاء والحيوانات والنشاطات المختلفة فيستطيع بذلك تعويض ما يفقده من حب موضوع إلى حب موضوع آخر.

ج- إن قدرات الطفل البدنية والعقلية في هذه المرحلة يمكنه من الاشتراك في الألعاب والأنشطة المنظمة مما يزيد ثقة في نفسه وتأكيد ذاته للاستطلاعات التي مارسها لأول مرة في حياته هذا بالإضافة إلى ما في هذه الأنشطة من متنفسات كثيرة لانفعالاته.

- تتنوع أسباب الخوف والكره والغضب والغيرة في هذه المرحلة تنوعاً كبيراً نظراً لتنوع متطلبات الطفل وزيادة إدراكا ته عن المرحلة السابقة ولهذا تكثر لديه الأحلام المفزعة التي تظهر فيها الحيوانات المفترسة واللصوص:

- تظهر في هذه المرحلة من النمو صفات الحب والرحمة مع كل من يتألف معه ولهذا يميل الطفل إلى اقتناء الحيوانات الأليفة والطيور والأسماك ويهتم بتربيتهم اهتماماً شديداً.
- يميل الطفل في هذه المرحلة إلى المرح الاجتماعي وهذا ما يجعله يظهر تجاوباً سريعاً ويكون مطيعاً في الألعاب الجماعية والغذائية.

جامعة الشيخ العفريني
afrelsheikh University

النمو الاجتماعي:

- يهتم الطفل في هذه المرحلة باللعب مع الأطفال الآخرين من نفس عمره دون أي اعتبار للجنس أو الشكل أو المظهر أو البيئة التي ينتمون إليها.
- يميل الطفل إلى اللعب مع الجماعات الصغيرة خصوصاً تلك التي تتكون تلقائياً ولكن في نفس الوقت يميل إلى إشباع نزعاته الخاصة دون الاهتمام بمصلحة الجماعة ولذلك فإن انضمامه إلى الجماعات المنظمة يتيح له فرصة كبيرة لتنظيم علاقاته بالآخرين والخضوع لقرارات الجماعة والاهتمام بأهدافها.
- يميل طفل هذه المرحلة إلى إظهار ما لديه من مقدرة خصوصاً في الناحية الحركية ولهذا فإن التنافس الرياضي المنظم بدون التحام مباشر يتيح له الفرص لإظهار هذه المقدرة الحركية دون عنف.
- يميل الطفل إلى التحرر من سلطة الكبار ورقابتهم عليه لبعض الوقت ولهذا يشعر بالسعادة الجامحة مع الجماعات التي تكون من نفس عمره ويشترك معها بإيجابية في وضع معايير وقوانين اللعب ويلتزم بتنفيذها ويثور بحدة على مل من يخالفها.

- يبدأ الطفل من السابعة اقتناء مجموعة من القيم الاجتماعية كالعدل والمساواة والإخلاص والتسامح وطاعة الكبار وفي نفس الوقت يصدر منه بعض السلوك غير السوي كالكذب والسرقة وهذا السلوك لا يصدر إلا في حالة عدم الإحساس بالأمن أو الشعور بالنقص عن الآخرين من نفس العمر.

دور البيئة الرياضية في مرحلة الطفولة الوسطى:

- توفير الرعاية الطبية الرياضية التي تعمل على تشخيص نتائج النمو البيئي وتحديد التشوهات القوامية التي تظهر في هذه المرحلة والعمل على علاجها.
- إشباع ميل الطفل إلى الحركة والنشاط في جو من المرح والسعادة يساعد على تكوين ميول واتجاهات إيجابية مستقبلاً نحو الممارسة الرياضية.
- تصميم الأنشطة والسابقات ذات التنظيم البسيط التي يكون التراث الثقافي للمجتمع أساساً لوضعها لمساعدة الطفل على اكتساب القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية من جهة وحفظ التراث ومنعه من الاندثار من جهة أخرى.
- إشباع ميل الطفل إلى تقليد الكبار وذلك بمشاركته في ألعابهم ككرة القدم وكرة السلة واليد وغيرها وذلك بعد تعديل قوانينها وأدواتها بما يتناسب مع قدراتهم البدنية والعقلية والانفعالية.
- استغلال ميل أطفال هذه المرحلة إلى اقتناء القيم الاجتماعية كالنظام والعدل والإخلاص والتسامح والطاعة وإلى إظهار قدراتهم الحركية وذلك بإشراكهم في المسابقات ذات التنظيم البسيط التي تظهر قدراتهم الفردية وعدالة الحكم وإعلان الفوز ومكافأة المجتهد

- الاستفادة من قدرة الطفل في هذه المرحلة على التفكير الواقعي البسيط وميله إلى اكتساب المعارف وذلك باستخدام الرموز الاشارية والنداءات البسيطة أثناء النشاط الرياضي.
- أن نتمشى البرامج الرياضية لطفل هذه المرحلة تبعاً لتسلسل نضجه البدني بحيث تبدأ بالحركات الشاملة التي تتضمن اشتراك العضلات الكبيرة مثل الجري والوثب والدفع والجذب والتسلق ثم يتم الانتقال في نهاية هذه المرحلة إلى المهارات التي تتطلب التوافق البسيط بين اليد والعين وحركات التوازن والرشاقة البسيطة.
- أن تتضمن البرامج الرياضية على الأنشطة التالية التي تتناسب مع خصائصهم البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية:

أ- التمرينات التمثيلية والقصص الحركية التي تتمشى مع الميل إلى الخيال وتقليد الكبار.

ب- الأنشطة الإيقاعية والغنائية المصاحبة بالموسيقى والتصفيق.

ج- ألعاب الصيد والمطاردة والهروب التي تقرب الخيال إلى واقع ملموس.

د- المسابقات التي تظهر المقدرة الحركية الفردية.

هـ- سباقات المنافسة الجماعية التي يتم فيها تتابع أفراد المجموعة الواحدة لنفس الأداء.

و- الألعاب الجماعية ذات القواعد المبسطة والمطورة كالميني باسكت.